

## تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم الاتقاني علي الرضا الحركي ومستوي الأداء المهاري بجملة الطوق في التمرينات الفنية

د/ فاطمة محمود غريب

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

### مقدمة ومشكلة البحث:

إن العملية التعليمية تهدف إلى التنوع في الاستراتيجيات والبعد عن الإلقاء والورقة والقلم واستخدام الطرق التقليدية ، وكذلك تتعدى للوصول بالمعلم إلي الإبداع في تصميم مخططاته الإستراتيجية التدريسية التي من خلالها تحقق أهداف المتعلمين والبعد عن التلقين والتأكيد علي ايجابية دور المتعلمين وتفاعلهم ومشاركتهم داخل العملية التعليمية.

وفي الآونة الأخيرة اتجهت استراتيجيات وأساليب التدريس نحو الاهتمام بالمتعلم حيث يكون دوره فعالا ونشطا ومشاركا في العملية التعليمية، وقد ظهرت عدة اتجاهات تقوم علي دراسة نظريات التفاعل أو التأثير في المواقف التعليمية المختلفة وتأكيد ايجابية دور المتعلم ونشاطه. (٩ : ٢٤)"

وباعتبار أن المتعلم هو محور العملية التعليمية فالمعلم الكفاء هو الذي يقدم كل ما هو جديد ويمكنه التعرف علي الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المباشرة وغير المباشرة، ولكي نجعل موقف المتعلم داخل العملية التعليمية ايجابيا وليس سلبيا ، فعلا لا مستقبلا يجب أن يكون ذلك من خلال التدريس الفعال الذي يقوم علي أساس التفاعل بين المعلم والمتعلم. (١٦ : ٥٧)

وقد أدي ذلك إلي استخدام استراتيجيات التعليم بصورة تحقق الأهداف التعليمية التي ترتبط بالمتعلم لكي يكون نشطا فعلا مكتشفا ممارسا مؤديا، ولذلك يجب أن يتضاعف دور المعلم في الإرشاد والتوجيه وتهيئة البيئة التعليمية المناسبة للمتعلم ومعاونته علي توفير مصادر التعلم وتحديد أهدافه. (٢ : ٢١)

وقد أصبح من الحتمي الآن أن يتحول التعليم من مجرد التلقين والحفظ إلي الإتقان والتميز للجميع وهذا هو الهدف من المنظومة التعليمية ، وكذلك من التعليم السلبي القائم علي التلقني إلي نوع جديد تماما وهو التعليم الايجابي القائم علي مشاركة المتعلم في عملية التعليم والتعلم. (٢ : ٧)

وبعد التعلم الاتقاني من الاستراتيجيات التعليمية الهامة في عملية التعلم والتي تهدف إلي الوصول بالمتعلم إلي درجة الإتقان والآلية في التعلم والأداء قبل الانتقال إلي تعلم مهارة أخرى، ولكي تحقق العملية التعليمية الأهداف المرجوة منها في تعلم معظم المتعلمين بتمكن لمعظم المادة التعليمية المقدمة لهم لابد من التأكيد علي فهم المتعلم لطبيعة المهارات التي سوف يتعلمها ويتواصل معها من خلال تقسيم المنهج إلي وحدات تعليمية، وكذلك عمل اختبارات في نهاية كل وحدة تعليمية مع مراعاة

تقديم التغذية الراجعة لتصحيح أخطاء المتعلمين بالإضافة إلى إتاحة الوقت الكافي للمتعلم من خلال إتاحة فرص تعليمية بديلة. (٩:٢٣) (١٩٢:٧)

ويعتمد تقديم التعليم الجيد أساس نجاح التعلم الاتقاني وكذلك مساعدة المتعلم في حل المشكلات التي تعوقه وتوفير الوقت الكافي لكل متعلم للوصول إلى المستوي المطلوب من الإتقان بعد التأكد من وجود علاقة ايجابية بين الوقت الذي يقضيه المتعلم في التعلم النشط ومستوي التحصيل الذي يصل إليه. (٤٦:١)

ومن الأسس التي يقوم عليها التعلم الاتقاني:تراكمية العملية التعليمية وتعني أن يستفيد المتعلم من خبراته السابقة في الخبرات اللاحقة ، وضوح أهداف التعلم وصياغتها بطريقة إجرائية توضح السلوك النهائي الذي يتوقع أن يظهره المتعلم ، توفير العديد من البدائل التعليمية للمتعلمين ، تتابع المحتوى. (٢٥٧:٥)

والتعلم الذاتي من أهم أساليب التعليم حيث يتيح توظيف المهارات التعليمية بفاعلية عالية مما يعمل علي تطوير المتعلمين سلوكيا ، ومعرفيا ووجدانيا ، واكتسابهم سلاح هام يمكنهم من التعامل مع معطيات العصر الحديث ، وهو نمط من أنماط التعليم الذي نعلم فيه المتعلم كيف يتعلم ما يريد بذاته، كما أن اكتساب مهارات التعلم الذاتي تمكن المتعلمين من التعلم في كل الأوقات خارج المدرسة وداخلها وهو ما نسميه بالتربية المستمرة. (٢٦ : ٢١)

ويوضح محروس محمد قنديل وآخرون (١٩٩٨م) أن الرضا الحركي هو رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، المتعلقة بالمهارة التي يمارسها مما يساعده على تعزيز ثقته بنفسه ومن ثم تطوير المستوى لديه من جميع الجوانب سواء كانت نفسية، بدنية أو حركية وبالتالي قدرته على مواجهة مختلف الظروف. (١٧١:١٨)

وتذكر إيمان عبدا لهادي (٢٠١٢م) أن الفرد يمكنه اكتساب قدرات إبداعية جديدة من خلال التمرينات الفنية الإيقاعية والتي يعبر فيها الجسم عن الأداء الحركي المميز والعادي لأنماط حركية متنوعة وبذلك يصل إلى كفاءة ومهارة أكثر إحساسا وتعبيرا. (١٥ :٣)

ويتفق كل من عنايات محمد فرج وفاتن احمد البطل(٢٠٠٤م) ،ياسمين البحار وسوزان طنطاوي(٢٠٠٤م) وسامية أحمد الهجرسي (٢٠٠١م) أن التمرينات الفنية تؤدي بصورة فردية أو زوجية باستخدام أدوات أو بدونها وهي تقتصر فقط علي الفتيات لتمتعهن بالرشاقة والمرونة والابتكار والتخيل ،وتؤدي في صورة جمل حركية مكونة من مهارات عناصر الجسم الأساسية التي تشمل الوثبات والفجوات والتوازنات والدورانات والمروونات مع اصطحاب الموسيقى وذلك بالأدوات الخمسة"الطوق-الشريط-الحبل-الصولجان-الكرة"وتؤدي بصورة متجانسة للربط بين الأداء والطلالبة ويتخذ فيها الجسم أوضاع وحركات إيقاعية وفق أسس تربوية ومبادئ علمية محددة للوصول إلي اعلي

مستوي من الأداء الحركي وحركات إيقاعية. (١٤ : ٧) (٢٨ : ٣) (٨ : ٥٤)

كما تذكر سامية أحمد الهجرسي (٢٠٠٤م) أن التمرينات هي جوهر الأنشطة الرياضية المختلفة في شتي مجالات الحياة المختلفة كما إنها تعد انعكاسا علميا للدول المتقدمة في مختلف الأنشطة الرياضية عاما والتمرينات الفنية خاصا نظرا لارتباطها بالعلوم التطبيقية المختلفة. (٨ : ٥ ، ٦) لذا يجب مراعاة الذاتية أو الفردية للمتعلقات لعدم وجود تشابه بين فردين في الإمكانيات والقدرات كما يجب عمل جو يثير الاهتمام والتقبل للنشاط الإيقاعي مع تهيئة ظروف نفسية دافعة فالخجل من الممارسة يؤدي إلي عدم استقرار المعلومات وعدم إلمام المتعلقات بنوع الحركات المطلوبة وطريقة أدائها، كما يجب علي المعلمة مراعاة الوقت الذي يستغرقه أداء الحركة أو المهارة وضرورة الأداء بإتقان لاسهامة في رفع مستوى اللياقة البدنية، وكذلك استخدام آلية الجسم استخداما سليما يوفر من طاقته ويزيد من مهارته ، كل ذلك يجعلهم يستطيعوا انجاز أعمالهم وتحقيق أهدافهم المرجوة. (٣ : ٨٦ - ٨٨)

وقد اتضح للباحثة من خلال تدريس مقرر التمرينات الفنية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة عدم مناسبة أسلوب التدريس المتبع في تعليم أداء بعض المهارات الأساسية للتمرينات الفنية حيث تعتبر تلك المهارات أساسية في محتوى الجمل الحركية للطوق لمقرر التمرينات "مهارة رمي واستلام الطوق مع عمل وثبة المقص-مهارة رمي الطوق أفقيا مع عمل وثبة النجمة-المروق من داخل الطوق بالكومات-درجة مرتدة للطوق مع وثبة المقص-توازن باسية مع عمل أشكال ثمانية بالطوق-دوران الطوق حول محوره مع عمل ميزان أمامي-دوران الطوق علي الأرض مع تقوس الظهر خلفا-درجة أمامية من فوق الطوق -"، واحتياجهن إلي وقت طويل للوصول إلي مرحلة التوافق الجيد خلال تعليمهن لتلك المهارات الأساسية ، وترجع الباحثة هذا القصور في مستوى الأداء وبطئ تحقيق التوافق الجيد إلي ما يتسم به الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) حيث أنه لا يعطي الفرصة للمشاركة الايجابية وفقا لحاجتهن وفروقهن الفردية وقد يتطلب ذلك فترة زمنية أطول للتعلم وكذلك الإجادة عند زيادة أعداد الطالبات بالنسبة للزمن المخصص للمحاضرة العملية.

ويتضح مما سبق أهمية وجود أسلوب تدريس أو إستراتيجية تحدد الأسلوب المناسب لكل مهارة من مهارات التمرينات المتعلمة مع مراعاة استخدام الوسائل التعليمية والمرحلة السنوية للطالبات وتحديد دور كل من المعلم والمتعلمة داخل الوحدة التعليمية ، وذلك من خلال جعل المعلمة دورها يقتصر علي التوجيه والإرشاد وابتعادها عن الطرق التقليدية (الشرح والنموذج) وجعل المتعلقات محور العملية التعليمية ، مما دعا إلي التطوير في أساليب التدريس ورفع مستوى التعليم عن طريق الاهتمام بالمتعلقات والعمل علي إبراز طاقتهن الفكرية والذهنية والإبداعية والمشاركة الجدية في تحصيل

المعلومات ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات مع مراعاة خفض العبء عن المعلمة. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال اختيار الأسلوب أو الإستراتيجية التعليمية المثلى في تعلم أي مهارة لتحقيق النتائج المطلوبة وضمان نقل أثر التعلم الايجابي بيم المهارات المراد تعلمها والذي يتناسب مع المستوي العمري ومدى صعوبة المهارة ويعتبر إتقان المهارات الأساسية من متطلبات النشاط الرياضي بشكل صحيح ، فكان الاهتمام باستخدام أحد الأساليب الحديثة له تأثير ايجابي علي سير العملية التعليمية للمتعلمة، وذلك للوصول الي مستوي أداء متميز، نتيجة لذلك أيقنت الباحثة ان التعلم الاتقاني قد يكون ايجابيا علي تعلم المهارات الحركية كما تعمل علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات ويساعدهن علي التحصيل وبالتالي رفع مستوي أدائهن مما دفع الباحثة إلي إجراء الدراسة الحالية للتعرف علي "تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني علي الرضا الحركي ومستوي الأداء المهاري بجملة الطوق في التمرينات الفنية".

#### هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف علي "تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم الاتقاني علي الرضا الحركي و مستوي الأداء المهاري بجملة الطوق في التمرينات الفنية".

#### فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري بجملة الطوق في التمرينات الفنية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي و مستوى الأداء المهاري بجملة الطوق في التمرينات الفنية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري بجملة الطوق في التمرينات الفنية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

#### مصطلحات البحث :

#### - التعلم الإتقاني:

"هو مجموعة من الخطوات التعليمية المتتابعة والمخطط لها مسبقا وفق نظام معين للوصول بالمتعلم إلى مستوى (التمكن ) المحدد ولا يمكن الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا بعد الوصول إلى المستوى المطلوب. ( ١١ : ١٩١ )

#### الدراسات المرجعية :

١. دراسة" مارتينز وجوزيف Martinez & Joseph" (١٩٩٩م ) ( ٣٠ ) بعنوان "تأثير الاستخدام

المتميز لمدخل التعلم للإتقان في عملية التحصيل على مجتمع الطلاب" أستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٨٠ طالباً قسمت إلى أربعة مجموعات وكانت أهم النتائج أوضحت أن الطلاب الذين استخدموا التعلم للإتقان تميزوا عن المجموعات الأخرى في عملية التحصيل.

٢.دراسة" أحمد محمد سالم ، أبو هاشم عبد العزيز(٢٠٠١م)(٤) بعنوان "إعداد وحدة مقترحة في المناهج في ضوء إستراتيجية التعلم للإتقان لطلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية وقياس فاعليتها في تنمية التحصيل الأكاديمي في مادة المناهج والأداء التدريسي لديهم" استخدم الباحثان المنهج التجريبي على طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية بالسويس قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي.

٣.دراسة"وائل حجازي" (٢٠٠٦م) (٢٧) بعنوان "تأثير استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة" وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وعينة البحث (٦٠) طالب تم تقسيمهم على مجموعتين وكانت أهم النتائج إستراتيجية التعلم للإتقان لها تأثير إيجابي أفضل من الطريقة المتبعة على تعلم بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) للمبتدئين في كرة السلة.

٤.دراسة" على مصطفى غلاب" (٢٠١٠م) (١٣) بعنوان "تأثير استخدام أسلوب الإتقان في تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا" وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وعينة البحث (٤٠) طالب وكانت أهم النتائج أن أسلوب التعلم للإتقان الخاص بالمجموعة التجريبية أدى إلى تحسن في درجة أداء جملة التمرينات قيد الدراسة.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية- بجامعة المنصورة للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م) .

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الفرقة الثانية، وبلغت ٣٢ طالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منهما (١٦) طالبة إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتخضع المجموعة التجريبية لإستراتيجية التعلم الإتقاني المقترحة، في حين أن المجموعة الضابطة ستخضع للأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج)، كما تم اختيار عدد (٢٠) طالبة كمجموعة استطلاعية.

اعتدالية توزيع عينة البحث :

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء لجميع القياسات المستخدمة قيد البحث، للتأكد من أن عينة البحث الأساسية تتوزع اعتداليا في جميع الصفات البدنية والرضا الحركي ومستوي الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث كما هو موضح بجدول (١).

جدول (١) اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات قيد البحث ن = ٣٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
الطول	سم	١٦١,٣٣	١٦٠,٤٠	٤,١١	١,٢٠
الوزن	كجم	٦١,٧٧	٦١,٤٠	٥,٠٨	٠,٠٤
السن	سنة	١٨,٤٢	١٨	٠,٥١	١,٠٢
الصفات البدنية	التوافق "الذراعين مع الرجلين"	١,٨٠	٢	٠,٦٧	٠,١٤
	القوة "عضلات البطن"	١٢,٠٥	١٢	١,٤٤	٠,٤٤
	الرشاقة	٤,٥٢	٥	٠,٨٠	٠,٠١
	المرونة "الجذع"	٥١,٥٥	٥٢	٣,٧٣	١,٠١-
	المرونة "الحوض"	٢٠,٤٣	٢٠	٤,٦٦	٠,٠١
	التوازن "الثابت"	٣,٢٧	٣٠,٢٠	٠,٧٧	٠,٧٠

٠,٢٣	١,١٥	٢٢	٢٠,٨٣	سم	القدرة العضلية "للرجلين"
٠,٣٤٠	٦,٥٢	٧٢,١٠	٧٢,٤٠	درجة	الرضا الحركي
٠,٠٥٢	٠,٥٩٩	٣,٤٠٠	٣,٤١١	درجة	جملة الطوق

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء المحسوبة تنحصر ما بين  $-٣,٣+٣$  مما يدل على اعتدالية توزيع طالبات عينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة باستخدام معادلة "ت" لدلالة الفروق وذلك للتحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في المتغيرات قيد البحث كما هو موضح بجدول (٢).

جدول (٢) التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث  $n=١٦=٢$

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
٠,٤١-	٤	١٦١,٦٥	٤,٤١	١٦١,١٠	سم	الطول
٠,١٠٢	٤,٣٥	٦١,٦٧	٦,٠٢	٦١,٨٧	كجم	الوزن
٠,٥٥-	٠,٦٢	١٨,٤٩	٠,٦٠	١٨,٣٦	سنة	السن
٠,٢١	٠,٧٩	١,٨٦	٠,٧٦	١,٩٢	عدد	التوافق "الذراعين مع الرجلين"
٠,٣٢	١,٢٧	١٢,٠٥	١,٧٠	١٢,٢٤	عدد/ث	القوة "عضلات البطن"
٠,٣٧	٠,٩٥	٤,٥٥	٠,٨٦	٤,٥٨	عدد/ث	الرشاقة
٠,٢١-	٤,٦٠	٥١,٧٤	٢,٧٤	٥١,٤٠	عدد/ث	المرونة "الجذع"
٠,٢٤-	٦,٣٥	٢٠,٦٤	٢,٤٧	٢٠,٢٠	سم	المرونة "الحوض"
٠,٢١	٠,٧١	٣,٣٣	٠,٩٣	٣,٣٠	عدد/ث	التوازن "الثابت"
٠,٢٩	٠,١٩	٢١,٩٠	١,١٤	٢١	سم	القدرة العضلية "للرجلين"
٠,٩١٠	٥,٧٤٠	٧١,٠٥٠	٨,٤٢٠	٧٢,٦٥٠	درجة	الرضا الحركي
١,٨٨	٠,٤١٠	٣,٣١٠	٠,٦١٧	٣,٢٠	درجة	جملة الطوق

قيمة ت الجدولية عند  $٠,٠٥ = ١,٧٢٩$

يتضح من جدول (٢) أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً وذلك لأن جميع قيم

ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات :

أولاً: الأدوات والأجهزة والاستمارات:

- جهاز الرستاميتز لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن (بالكيلو جرام) .
  - جهاز لآب توب عدد (٥) وساعات استخدمت أثناء تنفيذ التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية .
  - كاميرا فيديو لتصوير أداء الطالبات ( القبلي والبعدى ) .
  - ساعة إيقاف لحساب الزمن (بالثواني) .
  - مرآة وطباشير وشريط قياس وشريط لاصق .
  - استمارات جمع البيانات .
  - أوراق العمل .
  - اسطوانات (CD) تحتوى الصور المسلسلة وفيديوهات التعليمية للمهارات قيد البحث .
- وقد تم معايرة الأجهزة المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها للقياس .

ثانياً: المقابلات الشخصية:

قامت الباحثة باستطلاع آراء الخبراء مرفق (١) من خلال المقابلات الشخصية وذلك بغرض التعرف على:

- مدى صلاحية ومناسبة الاختبارات المستخدمة قيد البحث .
  - مدى ملائمة إستراتيجية التعلم الإتيقانى لعينة البحث وقد تم إيداء آرائهم وإعطاء بعض التعديلات التي قامت الباحثة بتنفيذها .
  - تحديد مدة تطبيق البرنامج وعدد الوحدات الأسبوعية وزمن الوحدة التعليمية .
- ثالثاً: الاختبارات البدنية: بعد الاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية تم تحديد أهم القدرات البدنية واختباراتها المرتبطة بالمهارات الأساسية بجملة الطوق في التمرينات الفنية قيد البحث وتصميم استمارة لتسجيل الدرجات: مرفق (٤)
- التوافق"الوثب بالحبل".(٢٢ : ٣٢١، ٣٢٠).
  - القوة العضلية"الجلوس من الرقود ٢٠ث".(٢٥ : ٢٩٠) (٢٠ : ٢٢١).
  - الرشاقة"الانبطاح من الوقوف ١٠ث".(١٩ : ٢٩) (٢٢ : ١٦١).
  - المرونة"ثني الجذع خلفا من الوقوف".(٢٢ : ٢٦٩، ٢٦٨)
  - المرونة"فتحة البرجل جانبي".(٢٢ : ٢٩٠).
  - القدرة العضلية للرجلين"الوثب العمودي".(٢٢ : ٣٠٥، ٣٠٤).

رابعاً: مقياس الرضا الحركي:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرضا الحركي الذي صممه آلن ونلسون واقتباس وتعريب



"محمد حسن علاوى" مرفق (٦)

خامسا: تقييم مستوى الأداء المهاري:

تم التقييم بواسطة لجنة ثلاثية من خبراء المجال "أعضاء هيئة التدريس لمقرر التمرينات الفنية الإيقاعية بكليات التربية الرياضية " وفقا لمحددات موضوعية وذلك علي النحو التالي:

١- تصميم استمارة بها المتغيرات المهارية قيد البحث " رمي واستلام الطوق مع وثبة المقص-رمي الطوق أفقيا واستلامه مع وثبة النجمة-المروق داخل الطوق بالكومات-دحرجة مرتدة للطوق مع وثبة المقص-دحرجة أمامية من فوق الطوق-توازن باسية مع عمل أشكال ثمانية بالطوق-دوران الطوق علي الأرض مع تقوس الظهر خلفا-دوران الطوق حول محوره مع عمل ميزان أمامي-درجة الطوق علي الذراع ثم الظهر ثم الذراع الاخري-".

٢-توضع درجتين لكل مهارة من المهارات جملة الطوق.

٣-تصوير الطالبات في أدائهن للمهارات قيد البحث وتوزيعها علي الخبراء لتحديد الدرجة المناسبة.مرفق(٣)

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

تم إجراء الدراسة في الفترة من ٥-٨/٢/٢٠١٨م بالصالة المغطاة بالكلية.

أهداف الدراسة :

- التأكد من صلاحية الصالة لتطبيق تجربة البحث من حيث (التهوية - الإضاءة).
- التأكد من صلاحية ومعايرة الأجهزة والأدوات المستخدمة قيد البحث.
- تدريب المساعدين على طرق إجراءات الاختبارات قيد البحث وكيفية تدوين النتائج فى الاستمارات المعدة لهذا الغرض. تطبيق جزء من البرنامج التعليمي المقترح لمعرفة مدى مناسبة أوراق العمل من حيث الوضوح والفهم والاستيعاب.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن تفهم المساعدين لطرق ووسائل القياس وكذلك مناسبة الأدوات وأجهزة القياس المستخدمة وطرق التسجيل ومعرفة مدى مناسبة برنامج التعليمي المقترح لعينة البحث، هذا بالإضافة إلي إقبال الطالبات بحماسة لما يضيفه هذا الأسلوب المقترح من التجديد والثقة في أسلوب التعلم.

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة في الفترة من ١٠-١٥ / ٢ / ٢٠١٨م على عينة استطلاعية

يبلغ قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

أهداف الدراسة:

حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات الخاصة بقياس المتغيرات قيد البحث كالآتي :

### حساب معامل الثبات :

تم حساب الثبات للاختبارات قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك بفواصل زمني يومين بين التطبيق الأول والثاني وذلك على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث الأساسية قوامها (٢٠) طالبة، التطبيق الأول يومي السبت والاحد الموافق ١٠-١١/٢/٢٠١٨م والتطبيق الثاني يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٤-١٥/٢/٢٠١٨م ، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات الارتباط وقيمة (ت) بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية

والرضا الحركي قيد البحث  $n = 20$

اختبارات القدرات البدنية والرضا الحركي	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)	قيمة (ت)
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
التوافق "الوثب بالحبل"	عدد	٢,١٠	٠,٦٦	٢	٠,٧٢	* ٠,٦٣	١,٠٠
القوة العضلية "الجلوس من الرقود ٢٠ث"	عدد/ث	١١,٨٠	١,٦٥	١٢,١٠	١,٣٠	* ٠,٨٦	١,١٤-
الرشاقة "الانبطاح من الوقوف ١٠ث"	عدد/ث	٤,٤٠	١,٠٧	٤,٣٠	٠,٩٥	* ٠,٦٢	٠,٣٥
المرونة	سم	٥٠,٨٠	٣,٩	٥٠,٢٩	٣,٠١	* ٠,٩٢	١,٧٥
	سم	٢١,١٠	٢,٨٨	٢١,٣٩	٣,٥٨	* ٠,٨٨	٠,٣٨-
التوازن "الوقوف بقدم واحدة على العارضة"	عدد/ث	٢,٨٢	٠,٨٠	٢,٨٧	٠,٦٣	* ٠,٨٤	٠,٢٨
القدرة "الوثب العمودي"	عدد	٢٢,٤٠	١,٠٧	٢٢,٣٩	١,٠٦	* ٠,٦٦	٠,٣٥
الرضا الحركي	درجة	٧٢,١١٠	٥,٣١١	٧٣,٠٩	٥,٩٠٩	٠,٨٨١	٨,١٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05 = 0,049$  \* دال = \*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية  $0,05 = 2,262$  \* دال = \*

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين القياسيين الأول والثاني مما يشير إلى أن الاختبارات ثابتة.

## حساب معامل الصدق:

تم حساب معامل الصدق باستخدام طريقة صدق التمايز، حيث تم مقارنة قياسات مجموعة من الطالبات المتميزات وقياسات مجموعة أخرى من الطالبات الأقل تميزاً وعددهم (١٠)، وقد تم إجراء تطبيق الاختبارات عليهن بتاريخ ١٢-١٣/٢/٢٠١٨م، وجاءت نتائج حساب معامل الصدق لاختبارات قياس الصفات البدنية والرضا الحركي قيد البحث بجدول رقم (٤).

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لحساب معامل الصدق

اختبارات قياسات الصفات البدنية والرضا الحركي ن=١=٢=١٠

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	مجموعة غير مميزة		مجموعة مميزة		وحدة القياس	اختبارات القدرات البدنية والرضا الحركي
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط		
* ٥,٦٢	٢,٠٩	٠,٧٧	١,٧٩	٠,٨٦	٣,٨٠	عدد	التوافق "الوثب بالحبل"
* ٦,٦٩	٤,٤٩	١,٠٥٣	١٢	١,٨٣	١٦,٤٠	عدد/ث	القوة العضلية "الجلوس من الرقود ٢٠ث"
* ٥,٤٢	٢,٢٩	٠,٨٣	٤,٤٩	١,٠٢	٦,٧٠	عدد/ث	الرشاقة "الانبطاح من الوقوف ١٠ث"
* ٣,٧٤	٨,١٩	٥,٧٠	٥١,٢٩	٣,٨٥	٥٩,٤٩	سم	المرونة
* ٤,٧٨-	٨,٦٩-	٥,٢٨	٢٣,٣٩	٢,٢٠	١٤,٦٩	سم	
* ٨,٤١	٥	٠,٨٣	٣,٥١	١,٦٦	٨,٥١	عدد/ث	التوازن "الوقوف بقدم واحدة على العارضة"
* ١٧,٠٩	٧,٤٩	١,٠٩	٢١,٨٩	٠,٨٣	٢٩,٣٩	عدد	القدرة "الوثب العمودي"
* ٩,١٥	٢٠,٦٠	٤,٩٩	٧١,٩٩	٨,٠٦	٩٢,٥٩	درجة	الرضا الحركي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٢٦٢ ودرجة حرية (٩) \* = دال

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم "ت" المحسوبة لاختبارات (الصفات البدنية) قيد البحث قد تراوحت ما بين (٣,٧٥ : ١٧,١٠) وهذه القيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت ٢,٢٦٢ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات المجموعة المتميزة، وطالبات المجموعة الأقل تميزاً، وهذا يدل على صدق الاختبارات البدنية والرضا الحركي قيد البحث في قياس ما وضعت من أجله.

البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني:

أولاً: الهدف العام للبرنامج :

التعرف علي تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني علي الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري بجملة الطوق في التمرينات الفنية قيد البحث.

ثانياً: أسس وضع البرنامج :

تم مراعاة الأسس التالية:

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع.

- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعل بين الطالبات.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع والمرونة وقابليته للتطبيق.
- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات الطالبات ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- مراعاة المبادئ العامة لطرق التدريس (التدرج من السهل إلى الصعب ،و من البسيط إلى المركب ومن المعلوم للمجهول).
- مراعاة توفير الأدوات والإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج .
- الاهتمام بالتغذية الراجعة المقدمة للطالبات حيث أنها تشكل عائد المعلومات لديهن.

### ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني:

تضمنت أسلوب التعلم الإتقاني على البدائل التعليمية التالية:

- ١-المعلمة: قامت الباحثة كمعلمة بالشرح وأداء النموذج لكل مهارة متعلمة داخل الجملة.
- ٢-أوراق العمل: قامت الباحثة بإعداد أوراق العمل الخاصة بكل مهارة من المهارات الأساسية بجملة الطوق في التمرينات الفنية قيد البحث وتم وضع المواصفات الفنية الخاصة بكل مهارة على حده. مرفق (٨)

٣-الزميلة القائدة: تم توزيع الطالبات اللاتي وصلن لدرجة الإتقان المهارى في الأداء كقائدة على زميلاتهن لتوجيههن إلى الأداء الصحيح.

٤- اسطوانة (CD): قامت الباحثة بإعداد الأسطوانة التعليمية باحتوائها على الصور المسلسلة والفيديوهات التعليمية للمهارات المتعلمة للمهارات الأساسية بجملة الطوق في التمرينات الفنية قيد البحث.

ملحوظة: حرية الطالبة في تكرار عرض النموذج لكل مهارة أو لكل مجموعة من مجموعات الجملة من خلال المعلمة أو الزميلة القائدة أو أوراق العمل أو (CD) لمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وتوافر عدد ٥ أجهزة لآب توب داخل الصالة للاستعانة بـ (CD).

### رابعاً: محتوى جملة الطوق قيد البحث:

في ضوء محتوى مقرر التمرينات الفنية للفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، قامت الباحثة بتصميم جملة الطوق في التمرينات قيد البحث واشتملت على مجموعة من المهارات الأساسية وحركات الربط وهى: (مهارة رمي واستلام الطوق مع وثبة المقص-رمي الطوق أفقياً واستلامه مع وثبة النجمة-المروق من داخل الطوق بالكومات- درجة مرتدة للطوق مع وثبة المقص-درجة أمامية من فوق الطوق-توازن باسية مع عمل أشكال ثمانية بالطوق-دوران الطوق علي الأرض مع تقوس الظهر خلفاً-دوران الطوق حول محوره مع عمل ميزان أمامي-درجة الطوق علي الذراع ثم

الظهر ثم الذراع الاخري-) وتم تحديد مجموع درجة الجملة (٢٠) درجة، وذلك درجتان لكل مهارة ودرجتان للإيقاع الحركي والانسيابية في أداء الجملة وقامت الباحثة بتصميم استمارة التقييم لمستوى جملة الطوق في التمرينات الفنية قيد البحث. مرفق (٣)

#### خامسا: الخطة الزمنية لتدريس البرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج المقترح للتعلم الإيقاعي من خلال عدد من الوحدات التعليمية، وذلك بواقع وحدتين أسبوعياً مع مراعاة تواجد العينة كاملة (تجريبية، ضابطة) في نفس الظروف المماثلة خلال اليومين لمدة (٦) أسابيع ، وبذلك تكون مدة البرنامج ككل ( ١٢ ) وحدة تعليمية ، وزمن كل وحدة (٩٠) دقيقة والمجموعة الضابطة تتبع الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج).

• الزمن المخصص لأجزاء الوحدة التعليمية مرفق (٧) كالتالي:

- (٥) دقائق للأعمال الإدارية.
- (٢٠) دقيقة للجزء التمهيدي: الإحماء وإعداد بدني.
- (٦٠) دقيقة للجزء الرئيسي : الجزء التعليمي والتطبيقي
- (٥) دقائق للختام والتهنئة.

#### خطوات إجراء التجربة :

##### القياسات القبليّة:

أجرت الباحثة القياسات القبليّة في الفترة الزمنية من الأحد ٢٠١٨/٢/١٩م إلي الاثنين ٢٠١٨/٢/٢٠م على طالبات المجموعتين في متغيرات النمو والقدرات البدنية وكذلك الرضا الحركي ومستوي الأداء لجملة الطوق قيد البحث والتي قامت الباحثة بتصوير فيديو لمستوي أداء الطالبات وتم عرضها على لجنة تكونت من ثلاثة محكمات في مجال التمرينات مرفق (٢) قيد البحث.

##### تطبيق التجربة:

قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث لمدة (٦) أسابيع متصلة في الفترة من الخميس ٢٠١٨/٢/٢٢م إلي الأحد ٢٠١٨/٤/١م، بواقع محاضرتين أسبوعياً لكلا المجموعتين وهي كالتالي:

- المجموعة الضابطة تخضع للأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج).
- بينما تخضع المجموعة التجريبية لإستراتيجية التعلم الإيقاعي .

##### القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الرضا الحركي ومستوي الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث في الفترة من الاثنين ٢٠١٨/٤/٢م إلي الثلاثاء ٢٠١٨/٤/٣م، من خلال وتصوير الطالبات في أداء المهاري لجملة الطوق قيد البحث وعرضها علي نفس اللجنة الثلاثية من المحكمات اللاتي قمن بإجراء التحكيم للقياس القبلي.

## المعالجة الإحصائية:

وقد تضمنت البيانات المعالجات الإحصائية التالية ( المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبارات دلالة الفروق الإحصائية - معامل الارتباط).

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

الدلالات الإحصائية للقياسات (القبلية-البعدية) للرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث ونسب التحسن للمجموعة التجريبية:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسط القياسين (القبلي - البعدي) وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية في قياسات

الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث ن=١٦

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق
	٢٤ ±	س- ٢	١٤ ±	س- ١		
*٢٦,٥١٩	٣,٧٣٨	١٢٥,٥٣٠	٥,٧٤٠	٧١,٠٥٠	درجة	الرضا الحركي
*٧٠,٥٢١	٢,١٤٢	١٧,١٤٢	٠,٤١٠	٣,٣١٠	درجة	جملة الطوق

\* = دال

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,١٣١

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في قياسات الرضا الحركي وقياس مستوى الأداء المهاري في جملة الطوق لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة قد تراوحت ما بين (٢٦,٥١٩ : ٧٠,٥٢) وهي أعلى من قيمتها الجدولية والتي بلغت ٢,١٣١ عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

نسب التغير للمجموعة التجريبية في قياسات الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق:

جدول (٦) نسب التغير للمجموعة التجريبية في قياسات

الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق ن=١٦

نسبة التغير %	الفرق بين المتوسطين	متوسط البعدي	متوسط القبلي	وحدة القياس	الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق
%٧٦,٦٧	٥٤,٤٨-	١٢٥,٥٣٠	٧١,٠٥٠	درجة	الرضا الحركي
%٤١٧,٨٨	١٣,٨٣٢	١٧,١٤٢	٣,٣١٠	درجة	جملة الطوق

يتضح من جدول (٦) أن جميع قياسات الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث قد تغيرت لدى أفراد المجموعة التجريبية حيث تراوحت نسب التغير ما بين (٧٦,٦٧ % : ٤١٧,٨٨ %).

الدلالات الإحصائية للقياسات (القبلية-البعديّة) للرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري ونسب التحسن للمجموعة الضابطة:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسط القياسيين (القبلي - البعدي) وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة في قياسات الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق ن=١٦

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق
	س <sup>-</sup> ٢	ع <sup>±</sup> ٢	س <sup>-</sup> ١	ع <sup>±</sup> ١		
*١٤,٣٤١	٢,٢٣٥	٩٠,١٢٣	٨,٤٢٠	٧٢,٦٥٠	درجة	الرضا الحركي
*٦٠,٢٥١	١,٢٤٤	١٢,٢٤٤	٠,٦١٧	٣,٢٠	درجة	جملة الطوق

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠٥ = ٢,١٣١ \* دال

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في قياسات الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة قد تراوحت ما بين (١٤,٣٤١ : ٦٠,٢٥) وهي أعلى من قيمتها الجدولية والتي بلغت ٢,١٣١ عند مستوى معنوية ٠,٠٥. نسب التغير للمجموعة الضابطة في قياسات الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق:

جدول (٨) نسب التغير للمجموعة الضابطة في قياسات

الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق ن=١٦

نسبة التغير %	الفرق بين المتوسطين	متوسط البعدي	متوسط القبلي	وحدة القياس	الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق
%٢٤,٠٥	١٧,٤٧٣-	٩٠,١٢٣	٧٢,٦٥٠	درجة	الرضا الحركي
%٢٨٢,٦٢٥	٩,٠٤٤	١٢,٢٤٤	٣,٢٠	درجة	جملة طوق

يتضح من جدول (٨) أن جميع قياسات الصفات البدنية والرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث قد تغيرت لدى أفراد المجموعة الضابطة حيث تراوحت نسب التغير ما بين (٢٤,٠٥ % : ٢٨٢,٦٢٥ %). الدلالات الإحصائية للقياسات البعدية بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق:

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين البعديين مجموعتين (التجريبية - الضابطة) في قياسات الرضا الحركي

ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق ن=١ ن=٢ ن=١٦

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق
	س <sup>-</sup> ٢	ع <sup>±</sup> ٢	س <sup>-</sup> ١	ع <sup>±</sup> ١		

الرضا الحركي	درجة	١٢٥,٥٣٠	٣,٧٣٨	٩٠,١٢٣	٢,٢٣٥	*٣٢,٥٧
جملة طوق	درجة	١٧,١٤٢	٢,١٤٢	١٢,٢٤٤	١,٢٤٤	*٤٠,٤٢

قيمة "ت" الجدولية عند  $0,05 = 2,131$  \* دال

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في قياسات الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة قد تراوحت بين (٣٢,٥٧ : ٤٠,٤٢) وهي أعلى من قيمتها الجدولية والتي بلغت ٢,١٣١ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .  
نسب التغير بين قياسات المجموعتين التجريبية والضابطة في قياسات الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق:

جدول (١٠) نسب التغير بين قياسات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في قياسات

الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق  $16=2=1$  ن

الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			فرق نسبه التغير %
		متوسط قبلي	متوسط بعدي	نسبة التغير	متوسط قبلي	متوسط بعدي	نسبة التغير	
الرضا الحركي	درجة	٧١,٠٥٠	١٢٥,٥٣٠	%٧٦,٦٧	٧٢,٦٥٠	٩٠,١٢٣	%٢٤,٠٥	%٥٢,٦٢
جملة الطوق	درجة	٣,٣١٠	١٧,١٤٢	%٤١٧,٨٨	٣,٢٠	١٢,٢٤٤	%٢٨٢,٦٢٥	%١٣٥,٢٥٥

يتضح من جدول (١٠) نسب التغير بين القياسين القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياسات الرضا الحركي (٥٢,٦٢%) ، كما يتضح وجود فروق في نسب التغير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمستوى الأداء المهاري في جملة الطوق (٣٥,٢٦%).

ثانياً: مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج الفرض الأول:

كما يتضح من جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في الصفات البدنية والرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث ، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تلك الفروق الدالة لدى المجموعة التجريبية في الرضا الحركي و مستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث فاعلية محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني حيث أن وضع الخطوات التعليمية وتقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة ، ذات أهداف محددة ، وإجراء التقويم التشخيصي والاختبارات القبليّة وتدريب المهارة المتعلمة حتى يتم استيعابها، بحيث لا يتم انتقال المتعلمة من وحدة إلى وحدة أخرى إلا بعد إتقانها الوحدة السابقة، وذلك يساعد



على إتقان المهام الحركية المطلوبة لدى الطالبات أفراد المجموعة التجريبية في أداء جملة البار قيد البحث، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من البدائل تمكن المتعلمة من إتقان المهارات قيد البحث، ويتفق هذا مع ما أشار إليه نبيل عبد الفتاح (٢٠١٠م) إلى أن التعلم الإيقاني يقوم على عرض المادة التعليمية في شكل خطوات متسلسلة ومتراصة ، مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية المتعلمة لأنها تؤكد نجاح معظم المتعلمين، والمتعلم الذي ينجح بتحسين اتجاهاته نحو المادة الدراسية، كما أنه يتأسس على تشخيص المشكلات الدراسية من بداية العملية التعليمية ومعالجة تلك المشكلات قبل أن تستفحل ويصعب علاجها ، بالإضافة إلى مساعدة كل متعلم على أن يعمل وينجز وفقا لسرعته الخاصة عبر الوحدات التعليمية المتتالية. (٢٩: ١١٠)

ويضيف كل من إبراهيم الفار (١٩٩٨م)، محروس قنديل وآخرون (١٩٩٨م) أن بعض المتعلمين تكون الطريقة الأفضل لتعلمهم عندما يكونوا في دور قيادي وبعضهم يتعلم أفضل من خلال تنظيم الملاحظات، كما أن التكرار في إطار مشوق يعتبر عاملا هاما للإتقان. (١: ٢٣٢) (١٨: ٢٥) ويتفق ذلك مع دراسة كل من: مارتينز وجوزيف Martinez & Joseph ١٩٩٩م، أحمد محمد سالم ، أبو هاشم عبد العزيز ٢٠٠١م، وائل حجازي ٢٠٠٦م. (٣٠) (٤) (٢٧)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن تطبيق المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم الإيقاني قد أثر إيجابيا علي الرضا الحركي ومستوي الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث ، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الرضا الحركي ومستوي الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث "

كما يوضح جدول (٦) أن نسبة التغير للمجموعة التجريبية في الرضا الحركي بنسبة ٧٦,٦٧% ومستوي الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث قد تغيرت بنسبة ٤١٧,٨٨%.

**مناقشة نتائج الفرض الثاني:**

يتضح من جدول ( ٧ ) دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي لدي المجموعة الضابطة في الصفات البدنية والرضا الحركي ومستوي الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تلك الفروق الدالة لدى المجموعة الضابطة في الرضا الحركي ومستوي الأداء المهاري في جملة الطوق إلى طريقة التدريس المتمثلة في الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج) والتي أثرت في استجابات طالبات العينة لعملية التعلم كانعكاس واضح الممارسة والتمرين، حيث تضمن هذا الأسلوب من شرح وتعليم لمحتوى جملة الطوق من حيث شرح الخطوات الفنية لها وكيفية أدائها كل مهارة على حدي بالإضافة لا عطاء نموذج لكيفية أداء كل مهارة من المهارات التي

اشتملت عليها الجملة، بالإضافة إلى توجيهات المعلمة أثناء الشرح وأداء النموذج وتقديم التغذية الراجعة أثناء التنفيذ وتصحيح الأخطاء، الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوى أداء طالبات المجموعة الضابطة في أداء جملة الطوق، ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من جوسيه هارسون **Harrison Joyce** (١٩٩٦م)، وسامية فرغلي ونادية عبد القادر (٢٠٠٢م)، ومحمود عبد الحليم (٢٠٠٦م): على أن المعلم في أسلوب التعليم الذي يعتمد على (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) يقوم بإعطاء المادة التعليمية في صورة منظمة مما تتيح للمتعلمين تذكرها وإمكانية تطبيقها سريعاً. (٢٩: ٢١٧) (١٠: ١٦٣) (٢٤: ٢٤٨)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن تعلم طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية فالتدريس (الشرح وأداء النموذج) قد أثر إيجابياً على الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الرضا الحركي ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث"

كما يوضح جدول (٨) أن نسبة التغير للمجموعة الضابطة في الرضا الحركي بنسبة ٢٤,٠٥% ومستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث قد تغيرت بنسبة ٢٨٢,٦٢٥%.

#### مناقشة نتائج الفرض الثالث:

ويتضح من نتائج جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الرضا الحركي و مستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تلك الفروق الدالة للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الرضا الحركي و مستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني في تحقيق مبدأ التدرج في العمل من جزء لآخر بعد الوصول إلى إتقان أداء المهارات المتعلمة سابقاً، وكذلك جزء التقويم بنهاية كل وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية، كما أن أسلوب عرض الأداء أتم بالتشويق والبعد عن الملل، وتكرار الأداء لأجزاء للمهارات الأساسية، وبالتالي التقدم بإيجابية في عملية التعلم بشكل أفضل. بما تحتوي من ممارسات في زيادة فرص المتعة والبهجة و كذلك إتاحة أجواء التعبير عن النفس والقيام ببعض الأدوار القيادية الأمر الذي ساعد على تحقيق الرضا الحركي لدى المتعلمات.

وفي هذا أشارت ليلى زهران ١٩٩٧م إلى أن المتعلمة قد لا تسنح لها الفرصة باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح وأداء النموذج) لاستيعابها واكتسابها القدر الكافي من الرؤية نظراً لأن المهارة قد تمر أمامها مروراً سريعاً ولا تترك في نفسها سوي بعض الانطباعات الباهتة مما يؤدي إلى اكتساب

الطالبة أداء خاطئ للمهارات الحركية. (١٥ : ١١٩)

وأضاف جابر عبد الحميد (٢٠٠٠م): أن الاستعانة بالأسلوب التقليدي في التدريس لا يضمن نجاحاً في تدريس المهارات التي تحتاج إلى تدريب طويل ووقت أطول لأن المعلم في هذا الأسلوب مهما أوتي من كفاءة في التدريس لا يضمن النجاح في إتمام عملية التعلم فهو يكتفي بإعطاء النموذج ولا يحدد وسائل تعليمية في الدرس فهو بذلك يجذب اهتمام المتعلمين ولا يدفعه للتفكير والاكتشاف وهذا يتناقض مع المفاهيم الحديثة للتربية، والتي نادى بأن لكل متعلم ذاتية خاصة به يجب احترامها والعمل على تقويمها، وإتاحة الفرصة للموقف التعليمي الذي يمكن من خلاله إبراز شخصيته (٦ : ٢١٣).

وترى الباحثة أن البرنامج التعليمي بإستراتيجية التعلم الإتيقاني اهتمت بالعديد من الجوانب لتحسين عملية التعلم وهي إيضاح الواجبات الحركية لطالبات المجموعة التجريبية حيث تعددت البدائل التعليمية ( المعلم - الصور - الفيديوهات التعليمية)، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات ، وتوفير الوقت الكافي لتعلم طالبات المجموعة التجريبية بحيث كان تقدم الطالبات في تعلمهن تبعاً لسرعة استجابتهن الذاتية ، وأيضاً وجود مؤثرات سمعية بصرية مصاحبة في الصور أو الفيديو كل ذلك قد ساهم بشكل كبير في زيادة الدافع للتعلم ، هذا مما أدى إلى شعور الطالبات بالرضا عن حركاتهن وصفاتهن البدنية والحركية المتعلقة بالمهارة مما ساعد علي تعزيز ثقتهن بأنفسهن وبقدرتهن علي التحدي أمام المهارات والحركات الجديدة الصعبة ومحاولة أدائها بنجاح الأمر الذي انعكس ايجابيا علي تطوير الرضا الحركي لديهن وتحسن مستوى الأداء المهاري لجملة الطوق للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مجدي عزيز (٢٠٠٥م) أنه عند الاستعانة بالتعلم الإتيقاني يتمكن المتعلمين من تحصيل المادة العلمية بنسبة تتراوح ما بين ٨٠% : ٩٠%، حيث يستطيع المتعلمين التنقل بين البدائل التعليمية المتاحة في البرنامج التعليمي الإتيقاني، ويكتسب المتعلم خبرة تعليمية كبيرة من خلال تفاعله

مع المعلم والمصادر التعليمية الأخرى، وهذا يتطلب مزيداً من الجهد والمثابرة من المعلم والمتعلم للوصول إلى الأهداف المطلوب تنفيذها. (١٧ : ١٢١)

ويضيف زيد الهويدي (٢٠٠٢م) أن التعلم الإتيقاني يُعد من الاستراتيجيات التعليمية الهامة في عملية التعلم والتي تعنى الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتيقان والتثبيت والآلية في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى وذلك لأن ملامحها تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها والتي يتواصل معها من خلال تقسيم المنهج إلى وحدات تعليمية ودروس صغيرة للمهارات المتعلمة وتقديم اختبارات خلال كل درس تعليمي وفي نهايته مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح أخطاء المتعلمين إضافة إلى إتاحة وقت مناسب للتعلم وذلك داخل الوقت الأصلي

بهدف التغلب على الصعوبات الفردية من خلال إتاحة فرص تعليمية بديلة. (٧: ١٩٢) ويتفق ذلك مع دراسة كل من مارتينز وجوزيف **Martinez & Joseph** ١٩٩٩م، وائل حجازي ٢٠٠٦م، على مصطفى غلاب ٢٠١٠م. (٣٠) (٢٧) (١٣)

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن استخدام طالبات المجموعة الضابطة للبرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) قد أدى إلى الرضا الحركي ورفع مستوى الأداء المهاري لجملة الطوق قيد البحث ، وأن استخدام إستراتيجية التعلم الإثقاني للمجموعة التجريبية قد أثرت تأثيراً إيجابياً على التوافق الرضا الحركي ورفع مستوى الأداء المهاري لجملة الطوق قيد البحث ، بالمقارنة بين نتائج قياسات كل من المجموعتين فقد اتضح دلالة الفروق لصالح المجموعة التجريبية ويرجع ذلك للبرنامج التعليمي المقترح بإستراتيجية التعلم الإثقاني لهذه المجموعة حيث أشارت إلي تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في نتائج القياسات البعدية في رفع مستوى الأداء المهاري لجملة الطوق قيد البحث ، وساهم في صقل وتحسين وتطوير أداء المهارات المتعلمة وزيادة استيعابها و بالإضافة إلي ما احتواه البرنامج من استثارة وتنافس وجذب للانتباه ومراعاة الميول لدى المتعلمات أدى إلى تحسين الرضا الحركي أيضاً، وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص علي "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في الرضا الحركي ومستوي الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث.

كما يتضح من جدول (١٠) وجود فروق في نسب التغير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الرضا الحركي بنسبة (٥٢,٦٢%) ، كما يتضح وجود فروق في نسب التغير بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمستوى الأداء المهاري في جملة الطوق بنسبة (٣٥,٢٦%).

**الاستخلاصات:**

- ٤- استخدام الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) كان لهو تأثيراً إيجابياً على رفع مستوى الأداء المهاري في جملة الطوق لدى طالبات المجموعة الضابطة.
- ٥- استخدام إستراتيجية التعلم الإثقاني ساهمت بطريقة إيجابية على تحسن ورفع مستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- ٦- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي خضعت لإستراتيجية التعلم الإثقاني على طالبات المجموعة الضابطة التي خضعت للأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) في مستوى الأداء المهاري في جملة الطوق قيد البحث.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- ٦- استخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى كأحد الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتعلم وإتقان المهارات المختلفة والجملة الحرة في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات الفرق الأخرى بكلية التربية الرياضية لما له من أثر إيجابي في رفع مستوى لأداء المهارى.
- ٧- استخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى في تعلم مهارات التمرينات باستخدام الأدوات المختلفة لما له من دور فعال في تزويد الطالبات بالمعارف والمعلومات والقيام بأدوار قيادية المرتبطة بالأداء المهارى.
- ٨- أهمية تشجيع القائمين على العملية التعليمية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الأخذ بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي تعطى دوراً فعالاً للمتعلقة خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي ومنها إستراتيجية التعلم الإتقانى.
- ٩- الاستفادة الفعلية من نتائج تلك البحوث والدراسات في الارتقاء بمستوى الطالبات في مختلف الألعاب الرياضية بصورة عامة والتمرينات بصورة خاصة.
- ١٠- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية على طالبات كلية التربية الرياضية في مختلف المقررات العلمية الأخرى باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى.

## المراجع العربية والأجنبية :

- ١ إبراهيم عبد الوكيل الفار : إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، ط٢، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ، طنطا. (٢٠٠٠م)
- ٢ أبو النجا أحمد عز الدين : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة. (٢٠٠٠م)
- ٣ إيمان عبد الهادي طلبة : تأثير برنامج باستخدام الإيقاعات الموسيقية المختلفة علي تعلم بعض المهارات الأساسية في التمرينات الفنية الإيقاعية، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة. (٢٠١٢م)
- ٤ أحمد محمد سالم ، أبو هاشم عبد العزيز (٢٠٠١م) : "إعداد وحدة مقترحة في المناهج في ضوء إستراتيجية التعلم للإتقان لطلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية وقياس فاعليتها في تنمية التحصيل الأكاديمي في مادة المناهج والأداء التدريسي لديهم"، المجلة المصرية.
- ٥ إسماعيل محمد صادق : طرق تدريس الرياضيات - نظريات وتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة. (٢٠٠١م)
- ٦ جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٠م) : سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- ٧ زيد الهويدي (٢٠٠٢م) : مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات.
- ٨ سامية أحمد الهجرسي (٢٠٠١م) : مقدمة في التمرينات الإيقاعية والجمباز الإيقاعي ، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة ، جامعة حلوان.
- ٩ سامية أحمد محي الدين، سامية محمد ربيع (٢٠٠٢م) : البالية والرقص الحديث ، مطابع جامعة حلوان ، القاهرة.
- ١٠ سامية فرغلي و ونادية عبد القادر (٢٠٠٢م) : التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.
- ١١ صبرة محمد على (٢٠٠٥م) : الصحة النفسية بين النظرية و التطبيق، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
- ١٢ عزة عبد الكريم مبروك (٢٠٠٢م) : "محددات المهارات الاجتماعية لدى كبار السن دراسة لحجم ووجهة التأثير"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٢١) المجلد (١٣)، القاهرة.
- ١٣ على مصطفى غلاب (٢٠١٠م) : "تأثير استخدام أسلوب الإتقان في تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية"، ماجستير، تربية رياضية طنطا، جامعة طنطا.
- ١٤ عنايات محمد فرج ، فاتن أحمد البطل (٢٠٠٤م) : التمرينات الإيقاعية (الجمباز الإيقاعي) والعروض الرياضية ، دار الفكر العربي مدينة نصر، القاهرة.
- ١٥ ليلي عبد العزيز زهران (١٩٩٧م) : الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٦ مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٢م) : التدريس الفعال (ماهيته - مهاراته - إدارته)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- ١٧ : \_\_\_\_\_ : الأصول التربوية لعملية التدريس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. (٢٠٠٥م)
- ١٨ : محروس قنديل ومحمد شحاتة : أساسيات التمرينات البدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية. وأحمد الشاذلي(١٩٩٨م)
- ١٩ : محمد السيد خليل، علي السعيد : التقويم والقياس "نظريات وتطبيقات" مكتبة ٦ أكتوبر، المنصورة. ريجان، سامي محب حافظ(٢٠٠٨م)
- ٢٠ : محمد حسن علاوي، محمد نصر : اختبارات الأداء الحركي ، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة. الدين رضوان(٢٠٠١م)
- ٢١ : محمد سعد زغلول ، مكارم أبو هرجه ، هاني عبد المنعم : تكنولوجيا التعلم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة. (٢٠٠١م)
- ٢٢ : محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط٤، الجزء الأول، دار الفكر العربي للنشر القاهرة.
- ٢٣ : محمد عبد الله خلف (١٩٩٤م) : "أثر استخدام أسلوب التعلم للإتقان حتى يتمكن على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهرى وآرائهم في مادة التجويد"، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ٢٤ : محمود عبد الحليم عبد الكريم : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة. (٢٠٠٦م)
- ٢٥ : مصطفى السايح محمد، صلاح أنس محمد(٢٠٠٠م) : الاختبار الأوروبي للياقة البدنية يور وفيت، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ٢٦ : نوال إبراهيم شلتوت ومحسن محمد حمص (٢٠٠٨م) : طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.
- ٢٧ : وائل حجازي (٢٠٠٦م) : "تأثير استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة"، ماجستير، تربية رياضية بورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ٢٨ : ياسمين البحار وسوزان طنطاوي (٢٠٠٤م) : أسس تدريب الجمباز الإيقاعي، الجزء الأول، جامعة الإسكندرية .
- ٢٩ Joyce Harrison : **Instruction strategies for secondary school physical education 4ED.**, Brown & Benchmark pub ., U.S.A. (1996)
- 30- Martinez & Joseph : **"Teacher effectiveness and learning for mastery"** 1999 ,journal of educational.
- 32- <http://educapsy.com/solutions/adaptation-psychologique-385> 12/1/2017